

كم افتقدنا منهاج النبوة في التغيير؟!!

أحمد النقیب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:26

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:50

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:18

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وما قل وكفى خير مما كثر واللهى وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ايها الاحباب الكرام ان من اعظم سعادة الانسان ان تقر عينه بما يحب - 00:01:42

وان المحبة متعددة فمنها المتعلقة بالنفس وحظوظها من المتعة والزوج والالهاد ومنها المتعلقة بالمعادي والآخرة وهو صلاح العمل واستقرار الحالى ووضوح الطريق وخير هذه السعادة ان يشعر الانسان ان طريقه الى الله واضح بين لا لبس فيه - 00:02:12
ولهذا عندما تأتي الشواغل والعوارض لتجعل حواجز امام عين المكلف فلا يستطيع ان يبصر طريقه او ان يبصر جزءا من الطريق لا كله او ان يبصر شيئا ضعيفا لا يبصره على واضحه ويقينه - 00:02:54

فانه يكون في بلبلة عظيمة تتقدّمها الامواج يمينا ويسارا يعلو حاله تارة وينخفض تارات مكدر الذهن مشتت الفؤاد يساق في كل حدب وصوب قلبه غير مجموع ورؤيته غير واضحة يجري وراء السراب - 00:03:23

حتى اذا ادركه لم يجد عنده شيئا بل وجد وهم عظيما عريضا زائفا وعندها يرتد الطرف وهو حسير وينقلب الى داره وهو اسيف انه لم يحصل شيئا فاما بالك ان تطاولت الاعمار في هذا الضرب - 00:03:58

وامتدت السنون في هذا السبيل وهو على هذه الحال كيف يكون حاله وكيف ينتهي امره؟ ما اشقاء وما ابعده عن السعادة ولهذا ينبغي للمرء ان يفزع الى ربه وموله يطلب منه المدد - 00:04:27

ويسأله العون فان الخير كله من الله لا من اهوائنا ولا من ارائنا ولا من ظنوننا فاننا بشر ضعاف افهمانا قاصرة واراؤنا منتهية وربما تطن الخير في العطب ويكون العطب في الخير والصلاح - 00:04:54

فالله تبارك وتعالى لم يجعل الامر بينا واضحا الا اليه ثم يجعل هذا البيان لمن شاء من عباده. قال الله وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز فاذا اردت ان تعرف السبيل - 00:05:26

وان تعرف موطن قدميك وان تعرف منتهي بصرك فينبغي ان تهرب الى ربك وان تسيء الظن في رأيك والا تستوحشن من النظر الدائم في كتاب ربک وکلامه فان الله تعالى - 00:05:47

جعل الذكر والشرف في القرآن لا سواه لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. فالذكر هو الشرف فشرفك وشرف امتك ان ينقطع املك الا من موالك واذا تبليت الاراء وتبليت الافهام - 00:06:12

فليس لك الا ان تذهب الى الذي بيده الرزق فال توفيق رزق من الله والسداد رزق من الله قال الله تبارك وتعالى وان من شيء الا عندنا

خزانة وما نزله الا بقدر معلوم - 00:06:38

فخزائن التوفيق والسداد ليست موكولة لاحد لا يمكن ان تحكم على سداد الرأي بجملة الاراء ولا باجماع الظنون والواهام وانما الحق من الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين فالحق من الله تعالى لا من عند غيره - 00:07:01

فيجب ان ن درب اخواننا وتلاميذنا على تعظيم الكتاب والسنة وان نمتحن منهما الحق المبين وان نعير اقوال الخلق جميما بالكتاب والسنة وان اذا نزلت نازلة او اصاب الناس مصيبة يجب عليهم ان يهربوا الى هذين الاصطرين - 00:07:28

الذين مردهما واحد وهو الوحي فالوحي معصوم لا محالة والرأي مقطوع عليه بالبطلان لا محالة فكيف نترك المعصوم الى المضوم؟
هذا امر ينبغي ان يتأمل وما نحن بصدده ايها الاحباب - 00:07:58

من سوء الاحوال واضطرابها وتبدل الشؤون وتصرفها يظن الناس ان هذا الامر مرده سوء الادارة او مرده تنازع الناس في توصيف القرار وانزاله ويتبارى الناس في تشكيل الاحزاب وايجاد الرؤى - 00:08:22

ولم يفكروا ابدا ان ينظروا في كتاب الله عز وجل ليستبيّنوا منه طريق الخلاص من هذه الورطة التي نسجناها باليدينا وصنعناها بطنوننا فكم من مرید للخير لم يصبه وكم من مرید الخير لم يدركه - 00:08:51

فليس كل ما تريده يكون بالضرورة صحيحا فالصحيح ما كان موافقا للحق والباطل ما سواه نريد ان ننظر الى كتاب ربنا عز وجل كيف بين لنا ربنا عز وجل منهج الانبياء في الدعوة الى الله - 00:09:17

وكيف ان هذا المنهج والذي يغير الامة قطعا ليس اي منهج اخر كنا دائمًا نقول لا شرقية ولا غربية. اسلامية اسلامية ما معنى كلمة اسلامية اسلامية لا شرقية ولا غربية - 00:09:42

اسلامية اي هي من عند الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هذا الاختلاف وهذا الشجار الفكري والعقائدي والمنهجي والحزبي وهذه التشققات الواسعة التي لا تلتهم الافراد - 00:10:03

وانما تلتهم الدعوات والاتجاهات فتغيّب في بطون الظلمة بدلا من ان تغيب في بطون الارض سبب ذلك ان الناس انصرفت عن النور المبين لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:10:27

رجل يريد ان يسير في ظلمة سادرة ويترك الطريق المنير الواضح فيا ترى ويا ترى كيف ننادي عليهم؟ هل ننادي بأنه رجل عاقل؟ او بأنه غير ذلك؟ فتأملوا ذلك ما من كلمة - 00:10:48

افضل في جذرها وتصرفاتها من هذه الكلمة المباركة الصاد واللام والباء هذه الكلمة مباركة الصلح وصالح ومصلح ومصلوح والاصلاح كلها كلمات طيبة واما تأملنا سنجده ان عكس الاصلاح الافساد - 00:11:12

عكس الاصلاح الافساد ما يحدث في بلدنا الان افساد وعكسه هو الاصلاح عندما ذهب موسى لمقابلة رباه اخاه هارون فقال له اخلفني في قومي وماذا؟ واصلح وماذا ولا تتبع سبيل المفسدين - 00:11:46

اما عندنا ضدان الاصلاح والافساد من لم يسلك سبيل الاصلاح سلك بالضرورة سبيل الافساد هذا امر واضح اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وظيفة الانبياء اقامة منهج الاصلاح - 00:12:14

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وقول الله ايضا على لسان انبيائه حكاية عن انبيائه لقد كان النبي يقول لانبيائه لاقوامه وانا لكم ناصح امين والنصائح متعلقة بالاصلاح امر الله تعالى - 00:12:43

المؤمنين اذا وقع بينهما افساد وسورة الافساد هنا الاقتتال ان يقيموا منهج الاصلاح وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الخلاف بين الرجل وزوجته فساد الاسرة تتفكك يضيع الاولاد المقاصد الشرعية الجميلة - 00:13:11

التي تتغى من اقامة الاسرة تذهب ادراج الرياح. هذا فساد وافساد فيأتي قول الله عز وجل والصلاح خير والصلاح خير. حتى ولو كان على مضض منك حتى ولو كنت مظلوما مهين الجناح - 00:13:42

فالصلاح خير ولذلك قال ربنا عز وجل في ملحم من ملامح الصلح وهو السلم. وان جنحوا للسلم فاجنح لها توكل على الله فالسلم من الصلاح فالصلاح كله خير و معروف ثم اعلم ايها الحبيب - 00:14:04

ان الله تبارك وتعالى اكد هذا المعنى معنى الاصلاح ضد الافساد في قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا اه يصلحون ولا يصلحون. اذا العلاج مما نحن فيه الان - [00:14:27](#)

لا يكون الا في كلمة واحدة وهي الاصلاح ليس اصلاحا حزبيا ولا ديمقراطييا ولا رئيسيا ولا دعوة القوى والاحزاب السياسية للحوار الوطني والتوفيق الوطني ابدا وانه اصلاح على منهج الله عز وجل - [00:14:50](#)

اصلاح على منهج الله الاصلاح اصلاح عقائدي اصلاح اخلاقي ثلاثة اصلاح متعلق بالعمل اذا اصلاح متعلق بالعقيدة. وهو الدعوة الى الایمان واصلاح متعلق بالاخلاق الدعوة الى الاخلاق الحسنة الفاضلة - [00:15:17](#)

والدعوة الى الاعمال الحسنة الصالحة هذا منهج الاصلاح الدعوة الى الامام الایمان بالله واليوم الآخر ولما ذكره وكتبه ورسله والقدر وتوقير الصحابة واجلهم وتعظيمهم والامساك عما شجر بينهم قال الله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله - [00:15:48](#)

والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله ولما ذكره وكتبه ورسله واليوم الآخر قد ظل ضلالا بعيدا عن عقيدة ايمان بالله وهذا يتضمن توحيد الله عز وجل واثبات ما لله تعالى من اسماء وصفات - [00:16:23](#)

وتوقير الله تعالى في مظاهر الربوبية بتوحيديه بافعاله سبحانه من الخلق والامر والامامة والاحياء ايمان بالله عز وجل ثم اعلم بعد ذلك ان هذا الایمان يصدق في القلب معان عظيمة - [00:16:49](#)

فعند التأمل تجد ان الاخلاق الفاضلة والاخلاق الحسنة اثر من اثار الایمان فان الرجل ربما يجزع والجزع خلق ممزوج وربما يشتد غضبه لفوات محظوظ او لحصول مكرور. وهذا ايضا من سوء الخلق. فإذا كان مؤمننا بالقدر - [00:17:13](#)

وعلم ان كل شيء بامر الله تعالى وقدره استراح قلبه وطاب فؤاده ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال بعض السلف هو الرجل تنزل به المصيبة - [00:17:42](#)

فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم بيات معلوما ان الخلق الفاضل والصحيح والحسن انما هو اثر من اثار العقيدة الصحيحة ومكون من مكوناتها فإذا اردنا ان نفصل الاخلاق عن العقيدة كان ذلك فصلا نظريا لا حقيقيا - [00:18:02](#)

الدعوة الى العقيدة الصحيحة السليمة لا ينبغي ان تقول اني ساستبطئ هذه العقيدة ولا اعلن بها لان الاعلان بها سيؤدي الى تفرق الامة ويؤدي الى انفلاط الناس ونحن الان في مرحلة تاريخية - [00:18:30](#)

تمر بها البلاد. نريد ان نجمع الامة فلنترك شيئا من عقيدتنا لا بأس ان نوالى النصارى ولا بأس ان نمضي الاتفاقيات الدولية المهمة لا بأس في ذلك الامر سبحانه الله - [00:18:55](#)

ان الصين ان الصين رفضت الاتفاقيات الدولية في فترة الستينيات وكانت اندماجا دولة ضعيفة لكنها ارادت ان تقيم عزلا لاما فرفضت الاتفاقيات الصينية اليابانية والصينية الانجليزية والصينية الامريكية حتى تربى الشعب على العزة - [00:19:14](#)

اما نحن فاننا نرضى بكل الاتفاقيات الدولية التي تجعل من شعبنا قطبيعا يساق والتي تجعل منا عبيدا عند السادة الامريكان او غيرهم ما الذي يجعل المسؤولين في هذه الايام يفكرون لفتح البلاد امام الروافض - [00:19:43](#)

لماذا انهم عقدوا اتفاقيات وهذه اتفاقيات سبقتها جلسات سرية في بعض النقابات وقالوا باننا لو فتحنا السياحة الدينية امام الشيعة الروافض لدوخ في مصر اكثر من تمانية وعشرين - [00:20:11](#)

مليار دولار في السنة. وعندئذ ينتعش الاقتصاد المصري يا الهي اتقدم امرا مضمونا على امر يقيني. الامر اليقيني ان روافض يكرهون اهل السنة ويحرمون الزواج منهم ويعتقدون كفرهم ويعتقدون حل اموالهم - [00:20:35](#)

وفروع نسائهم وقتل ذراريهم ويعذبون العدة لامتلاك اموالهم واراضيهم ابعد هذا الاعتقاد نرضي الدنيا لكم ان تعلموا ان روافض لو نزلوا مصر لن يضخوا في ميزانية الدولة ولا قرش واحد ولا قرش واحد - [00:21:02](#)

الرافضة سيأتون من ديارهم بثيابهم وغيراتهم وفرشاة ازنانيهم ونعالهم ولو استطاعوا ان يأتوا بخزنيهم حتى لا ينفقوا ملیما في مصر لفعلوا ذلك انها السياسة التي يطبقها الصينيون عندما ينزلون الى بلاد الخليج - [00:21:27](#)

الصينيون يعملون في دول الخليج بازيد الاسعار والشحنة التي يحملها عندما ينزل المطار هي الشحنة نفسها التي يحملها عندما يغادر المطار. لا يصرف دينارا ولا ريالا واحدا في ديار المسلمين - [00:21:53](#)

وانما يدخل ليضخ هذا المال في بلده فولاؤه لبلده هذا فكر ولابد ان نحترم اصحاب الافكار واحترامنا لهذه الافكار ليس احتراما لاصحابها. وانما ان نعتبر وان نفهم ما الذي يحدث على ارض الواقع - [00:22:13](#)

ان فتح الديار لهؤلاء الرافضة الكفار طعن في منهج الاصلاح العقائدي الذي ننادي به. اين الولاء؟ وain البراء عندما نجعل في دستورنا مودا للرافضة ولليهود وللنصارى وللعلمانيين بزعم التوافق ولابد للمرحلة ان تنتهي - [00:22:35](#)

وان هذه الخطأ التي وقعت في الدستور سنقوم بتصحيحها بعد ذلك في البرلمان. هيهات ثم هيهات انتم تتقلبون في الوهم وانتم اسأتم وضيعتم الامة وفرطتم في الدعوة الله تعالى اسأل ان يسامحكم - [00:23:02](#)

وان يغفر لكم ما قدمتموه وما ازاتم فيه الاصلاح العقائدي بكل ما يترب عليه من مواقف وارتباطات ورؤى وتصورات وتشكيل اهداف وووطء غaiات هذا كله مبني على العقيدة الفكر الاستراتيجي فيه الغaiات وفيه الاهداف - [00:23:25](#)

وهذه الغaiات وهذه الاهداف مرتبطة بالعقيدة نحن لن نستورد عقيدة لبني عليها خططا وانما هي موجودة في كتاب الله عز وجل الاصلاح العقائدي. اثنين الاصلاح الاخلاقي مسألة مهمة جدا - [00:23:53](#)

قلت بان الاخلاق رافض من روافد الاعتقاد واثر من اثار الاعتقاد تأمل في خلق اي انسان اذا وجدته صاحب خلق طيب فاعلم ان له عقيدة صحيحة فاعلم ان له عقيدة صحيحة - [00:24:17](#)

احيانا نجد الكفار لهم اخلاق طيبة لا ليست لهم اخلاق طيبة. انهم من اسوأ الناس اخلاقا كونهم انهم يتذمرون بالمواعيد وغير ذلك. هذه لانها في مصلحتهم يرتبون ايامهم باللحظات والثوانى ليربطوا مواعيد العمل - [00:24:38](#)

فارتد هذا الخلق لمصلحته هو. ليس لانه قيمة دينية بدليل انك تجد جمعية الرفق بالحيوان مثلا في ايطاليا هذه الجمعية يمكن ان تقاضي رجلا لانه ربط سلسلة مصدية في رقبة كلب - [00:25:02](#)

ينبغي للكلب ان يربط بسلسلة مذهبة ومفضضة وان تكون سلسلة على مقاس الرقبة فاذا كانت سلسلة ضيقة اشتكتوه ورفضوا قضية وكانت مشكلة بينما تجد الجنود الايطاليين في الصومال يقومون بشيء المسلمين هم احياء - [00:25:22](#)

يا سبحان الله اترفون بكل ايطاليا في روما وتحرقون اجساد المسلمين في مقدسو اين هذه الاخلاق انها اخلاق فارغة تدل على سوء عقيدة. فالعقيدة الصالحة هي التي تنبثق من الاخلاق - [00:25:45](#)

والاخلاق معدنة. الاخلاق الصالحة هي التي تنبثق من العقيدة. وتكون روافدها قال الله عز وجل في نبيه وانك لعلى خلق عظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عند ابن عساكر واسناده حسن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال - [00:26:08](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني منزا يوم القيمة احسنكم اخلاقا. سبحان الله! احسنكم اخلاقا وفي الحديث الصحيح عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتقم صالح الاخلاق. صالح الاخلاق - [00:26:35](#)

فلابد من صلاح الاخلاق كثيرة فاذا تأملت وجدت سوءا في الخلق فاعلم ان هناك خلافا في العقيدة ثم نأتي بعد ذلك الى الاصلاح الثالث اصلاح العمل اصلاح العمل لابد ان تكون الاعمال صالحة - [00:27:05](#)

كيف تكون الاعمال صالحة بالشروط المعروفيں عندكم جميعا ان تكون خالصة لوجه الله وان تكون صوابا على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل لبيلوکم ايكم احسن - [00:27:30](#)

معاملة عندما سئل الفضيل قال احسن عملا العمل حسن الحالص الصواب الحالص لوجه الله والصواب على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا هو منهج الاصلاح الانحراف عن هذا المنهج يوقع في عدة امور - [00:27:50](#)

يوقع في الشرك او الكفر. اثنين يوقع في النفاق ثلاثة يوقع في المعصية اربعة يوقع في البدعة خمسة يوقع في الهوى والعياذ بالله الامور دي كلها يقوم المنهج النبوی باصلاحها عن طريق النص - [00:28:18](#)

اذا هناك نصيحة اخلاقية وهناك نصيحة عقائدية وهناك نسخ يتعلّق بالعمل الصالح ولهذا قال الله عز وجل عن عن انبیانه. وانا لكم ناصح
امین ان اريدوا الا الاصلاح ما استطعت. وقبل ذلك - [00:28:43](#)

ابلغكم رسالة ربی وانا لكم ناصح امین ابلغكم رسالات ربی واعلم من الله ما لا تعلمون. ولا ينفعكم نصيحة ان اردت ان انصح لكم ان
كان الله يريد ان يغويكم الاية. فالنصيحة - [00:29:06](#)

علاج للانحراف عن منهج الاصلاح ولكن الى متى يستمر ذلك المنهج الاصلاح والنصيحة الى متى يستمر ذلك المنهج؟ اصلاح الامة في
عقيدتها واصلاح الامة في اخلاقها واصلاح الامة في اعمالها - [00:29:27](#)

وجمع الناس على دينهم الى متى يستمر ذلك الامر؟ هناك عوارض كثيرة هناك مجرمون وهناك متسطرون. وهناك منافقون. هناك
الذين يحاربون الدعوة هناك الذين يريدون اجتثاث اصولها والقضاء على خضرائها. يا ترى هل يستمر ذلك المنهج - [00:29:50](#)
حتى نقع فريسة للعلمانيين. والكافر والرافضة ليقتلوا وليعذبوا وليضيقوا علينا في ديارنا واموالنا وشأننا هذا ما سنعرفه في الخطبة
التالية واني استغفر للله لي ولكم الحمد لله وحده وصلاته وسلم وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وسلام وبارك على - [00:30:17](#)
النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً من اخطر الاشياء ان يبني الانسان تصوره على رد الفعل او الضغط النفسي
هذا خطأ. لابد ان يكون لك منهج ثابت وتصور ثابت - [00:30:49](#)

لا تحد عنه لحظة انت رجل صاحب منهج من صفات المنهج انه ثابت في رؤياه يمكن ان تكون المرونة في التنفيذ والاداء والمعالجة
والمشاكلة اما من حيث اصول المنهج فالمنهج ثابت لا يختلف - [00:31:14](#)

اما ردود الافعال فانها تؤدي الى الاطفال القاتلة ان هزيمة هتلر سببها انه تحرك برد الفعل عندما استثير من قبل روسيا في ذلك الوقت
استثير فتلت اثارته فده في معظم القوات العسكرية الى الجبهة الشرقية. جنرالات الجيش - [00:31:39](#)

والمخابرات نصحوه ان الشتاء مقبل والجيش النازي ليست عنده امكانية للقتال في هذه الاجواء الباردة ثم ان خطوط الامداد خطوط
بعيدة تزيد عن ثلاثة الاف كيلو والبلاد الجديدة التي فتحناها نحن لا نؤمن بولاء اهلها للجيش - [00:32:09](#)

فيتمكن ان يقطع خط الامداد ولكن الرجل كان مهووسا ليس بالعظمة وانما بالانتقام والانتقام امر نفسي اذا وقع في امررين في
خطيئتين رد الفعل والايشاراة النفسية ما الذي حصل؟ نكب الجيش الالماني في روسيا ندبعة عظيمة بعدما كان هتلر - [00:32:38](#)
يبشر جنوده وجنرالاته بأنهم سيعبرون الفالوجة وانهم سيقهرون روسيا وانهم سيدخلون موسكو وانهم سيصنعون كذا وكذا كان ذلك
ظنا كبيراً وذهب ادراج الرياح والاشكال نفسه وقع في الجبهة الجنوبية في الصحراء - [00:33:08](#)

بين منتج ورمل عندما تحرك روميل بالعقلية نفسها واستدرجوا من تجمري في قلب الصحراء واذاقه هزيمة نكراء كذلك نحن نقرأ
التاريخ ليس من باب الازاج وليس من باب التلذذ ثم بعد ذلك مصمص انا ملنا - [00:33:37](#)
وانما نقرأ التاريخ لنعتبر لا ينبغي ان نقيم خطة على امر نفسي طارئ او رد فعل طارئ. ان منهانا واضح لا يتغير لا تقل لابد ان نتطور
وان نتحرك بسرعة - [00:34:01](#)

وان نقتصر الفرصة اذا لم نفعل ذلك فعل بنا وفعل بنا وهو وهذا والمتاح لابد من تقليل خسائر اعظم خسارة ان تترك ثوبك الذي
يحميك في شدة البرد هذه اعظم خسارة - [00:34:22](#)

والثوب الذي يحميك هو المنهج الذي من الله تعالى به عليك الذي يحدث ان الذين تركوا المنهج الان في تخبط شديد. اضعوا الاموال
وفرقوا بين المسلمين وضاعوا الاوقات الكثيرة وحدث هناك اضطراب بين الناس - [00:34:43](#)

في معقولية كلام هؤلاء الناس وتغيرت الاحوال عندما كان الناس يقبلون على الدين. صار الناس ينصرفون عن الدين. سبحان الله!
نحن نريد ان نبدأ الدعوة النبوية من جديد ولكننا نبدأها برؤية واضحة - [00:35:10](#)

رؤيا لم تختلف ولم تتغير ونحن على الطريق لم نتركه لحظة ولم تبتعد ارجلنا تراب الطريق ائملاً وهذا من فضل الله تعالى علينا
وعلى الناس. ولكن الى متى ذلك المنهج؟ ندعو الناس ونغير في الناس - [00:35:32](#)
على مستويات الاعتقاد والعمل والأخلاق الى متى حتى يأتي الله تعالى بامرنا نحن لا نستعجل النصر لا نستعجل وامر الله تعالى اما ان

يحدث البلاء ينزل بلاء شديد جداً كرب عظيم جداً - 00:35:54

وهذا الكرب لا يثبت فيه الا الأفراد فيكون الصبر وبعد الصبر يكون النصر. هذا وجه. قال الله تبارك وتعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول - 00:36:19
والذين امنوا معه متى نصر الله؟ قال الله الا ان نصر الله قريب هذا وجه الوجه الثاني ان يمكن الله تعالى لاهل دينه منه وفضلاً وتكرمة واحساناً اذا هذا رزق من الله - 00:36:44

ومظهر التمكين ان تأتي بالفعل دون معارضة هذا والتمكين لا تقل بان المعارضه ملمح ايجابي ولابد من وجود المعرض في كل شيء. هذا كلام فاسد هذا كلام فاسد يا مشارع الله تعالى لا يعترض عليه الا كافر - 00:37:06
شرع الله لا يعترض عليه الا كافر ليست هناك معارضه في دولة الاسلام ولكن هناك رأي يخالف الرأي لكن ان يوجد رأي يخالف الشرع فلا يوجد هذا في دولة الاسلام - 00:37:30

والدليل قال الله عز وجل يا داود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. يا الهي! اذا لم يأت داود بانتخابات برلمانية رئاسية ولم ي يأتي داود بعملية عسكرية خاطفة اريقت فيها الدماء - 00:37:49
ولكن اتي داود فضل من الله عز وجل. انا جعلناك لم يجعله الشعب ولم ينصبه الشعب وانما نصبه الله انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضل عن سبيل الله - 00:38:12

هذا هو قال الله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اذا التمكين من الله والشرط التمكين ان يقام الشرع بدون مخالف بدون منازع. هذا هو التمكين. ولذلك قال الله الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. سبحان الله - 00:38:39

وقال الله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم اذا التمكين ليس للحزب وليس للتفكير وليس الاتجاه. وانما التمكين لدين الله الذي ارتضاه الله - 00:39:08
التمكين ليس للاراء توافقية ولا المناهج الوطنية الفاسدة ولا للديمقراطية العفنة وانما التمكين للدين الذي ارتضاه الله عز وجل. هذا والقرآن الذي يخبرنا. اذا ما يقوله الناس اليوم باننا ممكرون - 00:39:35

بنتكلم بحريرتنا فهذا تمكين ابداً تمكين ان تقيم شرع الله دون منازع. ان تقيم حكم الله بلا معارض. هل وقع ذلك؟ لم يقع ذلك ان الدستور في مسؤولته او في احدى مسؤولاته. كانت هناك مادة تتعلق بالزكاة. تتعلق بالزكاة - 00:39:57
المؤتمرون المؤتمرون في تأسيسية اجتمعوا على حذف مادة الزكاة وتم التوافق الوطني على حذف مادة الزكاة قال الله عز وجل واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين امر الله تعالى بقتل رؤساء الكفر. وائمه الكفر حتى يتوبوا. يوحدو الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة. فالزكوة - 00:40:23

من شعائر الاسلام ظاهرة قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة وماذا ويؤتوا الزكوة قال حبيبكم عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:40:58

واقام الصلاة وايتاء الزكوة عندما اجتمع العلمانيون مع قلتهم والنصارى على قلتهم والاسلاميون مع كترتهم اجتمعوا على ماذا؟ على حذف شعيرة من شعائر الاسلام ظاهرة ليرضوا من حفنة قليلة من اعداء الله عز وجل. هل هذا تمكين؟ ليس هذا بالتمكين - 00:41:25

فيتمكن ان يأتي الله تعالى بالخير والفضل والبركة وان يمكن لعباده في الارض اذا هذا وجه ثان الوجه الثالث ان ربنا عز وجل يهدى المخالفين جميعاً اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:41:53
هذا وجه الوجه الذي بعد ذلك يعاقب الله تعالى المخالفين جميعاً من الكفار والمنافقين والمبتدعين والعصاة يحاربهم جميعاً ويقضى عليهم جميعاً كما فعل ما قوم نوح قال الله فكلا اخذنا بذنبه - 00:42:17

بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة. ومنهم من خسفنا به الارض. ومنهم من اغرقنا. وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اذا ايها الاحباب ايامكم ان تشكوا في منهج القرآن - 00:42:40

في بيان طريقة التغيير لن يكون بالاعمال العسكرية واراقة الدماء ولن يكون التغيير بالمنظومات الديموقراطية العفنة التي تقارب ديمقراطية اوروبا لن ننتصر ولن يمكن لنا الا فضلا من الله تعالى. والله تعالى لا يعطي فضله الا لعباده. فنسأل الله تعالى ان يحقق العبودية - 00:43:00

وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. على الله ربنا توكلنا ربنا لا تجعلنا 00:43:29

فتنة القوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق ومن الشقاق من مساوى الاخلاق. اللهم قيد لنا امر رشد. وادفع عننا كل شر وارزقنا كل خير. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا - 00:43:49

وتجاوز عن سيناتنا ورد غائبنا واهد عاصينا وبارك اللهم لنا في نسائنا وفي ابنائنا وفي اخواننا وفي مشايخنا وفي امهاتنا وفي اصحاب الحق علينا. اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم عليك باليهود وال مجرمين - 00:44:09

انهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذا واحصهم عددا واهلكهم بذرا ولا تبق منهم احدا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:44:29